



الرجاء المراجعة عند الإلقاء

كلمة سمو الأمير زيد بن رعد
رئيس وفد المملكة الأردنية الهاشمية

الدورة الثامنة لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي
الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية

السيد الرئيس،

يسعدني اليوم أن أراكم مرة أخرى متراًساً أعمال جمعية الدول الأطراف في ميثاق روما الاساسي في دورتها الثامنة. مؤكداً استعداد وفد بلادي الكامل في التعاون معكم من اجل انجاح اعمال اجتماعنا هذا.

في البداية، اسمحوا لي سيدي الرئيس أن اتقدم بالتهنئة والتبريك ايضاً للسادة القضاة الذين جرى انتخابهم في شباط من هذا العام، كما اتقدم بالتهنئة ايضاً للقضاة الذين جرى انتخابهم خلال هذه الدورة، معرباً عن ثقتنا الكاملة بهم جميعاً ومتمنياً لهم كل التوفيق والنجاح. كما اتقدم ايضاً لاسرة القاضية فوميكو سايغا ولحكومة وشعب اليابان الصديق بأحر مشاعر التعزية.

يأتي انعقاد اجتماعنا هذا، وما زال المجتمع الدولي يواجه العديد من التحديات في سبيل تحقيق العدالة الجنائية وحماية الاجيال القادمة من تكرار المآسي الناجمة عن الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والابادة والعداوة، والأردن طالما آمن بوجود احترام القانون الدولي الانساني وحقوق الإنسان وعمل بجهد دؤوب من اجل صيرورة المحكمة الجنائية الدولية إلى أرض الواقع لمواجهة الافلات من العقاب، بهدف تحقيق الاحترام الدائم للعدالة الجنائية، ولوضع حد لافلات مرتكبي اشد الجرائم من العقاب، واحترام القانون الدولي الانساني.

يعتمد عمل المحكمة الجنائية الدولية ونجاحها في تحقيق اهدافها على التعاون الدولي البناء والدعم المستمر من الدول وكذلك على دعم الأمم المتحدة والهيئات الأخرى التابعة لها. ومن هذا المنطلق، يؤكد الأردن مجدداً على دعمه المتواصل للمحكمة، ويدعو من هذا المنبر جميع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية للتعاون الايجابي مع المحكمة ومساعدتها في كافة

المجالات وتقديم الدعم لها من خلال توفير الامكانيات لها وازالة العوائق من امامها حتى تتمكن من اخضاع مختلف الحالات التي تدخل في اختصاصها لسيادة القانون تحقيقاً للعدالة.

لقد بات مؤتمر المراجعة الخاص بنظام روما الاساسي في اوغندا على الابواب، وفي هذا الصدد، نود تقديم الشكر والتقدير لحكومة اوغندا لاستضافتها الكريمة لمؤتمر المراجعة لديها في العام القادم مرحباً بكافة الجهود المبذولة في سبيل انجاح هذا المؤتمر، ومؤكداً على ضرورة عملنا المشترك من اجل تحقيق هذا النجاح بما يضمن اجراء التعديلات الواجبه على الميثاق والمتفق عليها من الجميع بما يشمل جريمة العدوان، مؤكداً ايضاً على وجوب عدم تفويت هذه الفرصة الهامة دون التوصل لاتفاق حولها.

واخيراً سيدي الرئيس، يرحب الأردن بمصادقة تشيلي وجمهورية التشيك على نظام روما الاساسي لتصبح الدول الاعضاء فيه حالياً (110) دول وهو الأمر الذي يسهم في تحقيق العالمية له وهو الغاية التي نصبوا اليها جميعاً.

شكراً سيدي الرئيس